

تاج العروس من جواهر القاموس

وتَنَجَّسَ : فَعَلَّ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ عَنِ النَّجَّاسَةِ كَمَا قِيلَ : تَأْتُمُ
 وَتَحَرَّجَ وَتَحَنَّنَتْ إِذَا فَعَلَّ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ عَنِ الإِثْمِ وَالْحَرَجِ وَالْحِنْتِ
 . وَالتَّنَجِّيسُ : اسْمُ شَيْءٍ كَانَتِ الْعَرَبُ تَفْعَلُهُ : وَهُوَ تَعْلِيْقُ شَيْءٍ مِنْ
 الْقَذَرِ أَوْ عِظَامِ الْمَوْتَى أَوْ خِرْقَةٍ الْحَائِضِ كَانَ يُعَلِّقُ عَلَى مَنْ يُخَافُ
 عَلَيْهِ مِنْ وَلَوْعِ الْجِنَّ بِهِ كَالصَّبِيِّانِ وَغَيْرِهِمْ وَيَقُولُونَ : الْجِنَّ لَا
 تَقْرَبُهَا . وَعِيدَارَةُ الصَّحاحِ : وَالتَّنَجِّيسُ : شَيْءٌ كَانَتِ الْعَرَبُ تَفْعَلُهُ
 كَالعُودَةِ تَدْفَعُ بِهَا الْعَيْنَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
 " وَعَلَّقَ أُنْجَاسًا عَلَى الْمُنَجِّسِ قَلْتُ : وَصَدْرُهُ :
 " وَلَوْ كَانَ عِنْدِي كَاهِنَانِ وَحَارِسُ وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : مِنَ الْمَعَادَاتِ :
 التَّمِيمَةُ وَالجَلْبِيَّةُ وَالْمُنَجِّسَةُ . وَيُقَالُ : الْمُعْوِذُ مُنَجِّسٌ قَالَ تَعْلَبُ :
 قَلْتُ لَهُ : لِمَ قِيلَ لِلْمُعْوِذِ : مُنَجِّسٌ وَهُوَ مَا خُوذُ مِنَ النَّجَّاسَةِ ؟ فَقَالَ :
 لِأَنَّ لِلْعَرَبِ أَوْفَعَالًا تُخَالِفُ مَعَانِيهَا أَلْفَاظَهَا يُقَالُ : فُلَانٌ
 يَتَنَجَّسُ إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ النَّجَّاسَةِ وَسَاقَ الْعِيدَارَةَ الَّتِي
 سُقْنَاهَا أَنْفَاءً . قَلْتُ : وَسَبَقَ أَيْضًا إِِنْ شَادُ قَوْلَ الْعَجَّاجِ فِي ح م س :
 " وَلَمْ يَهَيْئَنَّ حُمْسَةً لِأَحْمَسًا .
 " وَلَا أَخَاءَ عَقَدٍ وَلَا مُنَجِّسًا وَمِنْ سَجَعَاتِ الأَسَاسِ : إِذَا جَاءَ الْقَدَرُ لَمْ
 يُغْنِ الْمُنَجِّمُ وَلَا الْمُنَجِّسُ وَلَا الْفَيْلَاسُوفُ وَلَا الْمُهَنْدِسُ . قَالَ وَهُوَ
 السَّذِي يُعَلِّقُ عَلَى السَّذِي يُخَافُ عَلَيْهِ الأَنْجَاسَ مِنَ عِظَامِ الْمَوْتَى
 وَنَحْوِهَا لِيَطْرُدَ الْجِنَّ : لِنُفْرَتِهَا مِنَ الأَقْذَارِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ
 : النَّجَّسُ بِالْفَتْحِ وَكَكْتَفٍ : الدَّنَسُ الْقَذَرُ مِنَ النَّاسِ . وَدَاءُ نَجَّسُ
 كَكْتَفٍ : عَقِيمٌ وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ صَاحِبُ الدَّاءِ وَكَذَلِكَ فِي أَخَوَاتِهِ الَّتِي ذَكَرَهَا
 الْمُصَنِّفُ . وَالنَّجَّسُ بِالْفَتْحِ : إِتَّخَاذُ عُوذَةِ الصَّبِيِّ . وَقَدْ نَجَّسَ لَهُ
 وَنَجَّسَهُ : عَوَّذَهُ . وَالنَّجَّاسُ بِالْكَسْرِ : التَّعْوِيزُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ
 قَالَ : كَأَنَّهُ الإِسْمُ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : وَالنَّجَّسُ : بَضْمٌ تَتَيْنُ : الْمُعْوِذُ
 وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : الْمُعَقِّدُونَ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ : وَهُمْ السَّذِينَ يَرِبُطُونَ عَلَى
 الأَطْفَالِ مَا يَمْنَعُ الْعَيْنَ وَالْجِنَّ . وَمِنْ الْمَجَازِ : نَجَّسَتْهُ الذُّنُوبُ .
 وَالنَّاسُ أَجْنَاسٌ وَأَكْثَرُهُمْ أَنْجَاسٌ . وَتَقُولُ : لَا تَرَى أَنْجَاسَ مِنَ الْكَافِرِ وَلَا

أَنْزَحَسَ من الفاجر كما في الأساس . والمَنْزَحَسُ : جَلِيدَةٌ تُوضَعُ عَلَى حَزْرٍ
الْوَتْرِ .

ن ح س .

النَّحْسُ بِالْفَتْحِ : الأَمْرُ الْمُطْلَمُ عن ابنِ عَبَّادٍ . وقالَ الأَزْهَرِيُّ :
والعَرَبُ تُسَمِّي الرِّيحَ الباردةَ إِذَا أَدْبَرَتْ نَحْسًا . وقيلَ : هو
الرِّيحُ ذاتُ الغُبَارِ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : النَّحْسُ : الغُبَارُ في أَقْطَارِ
السَّمَاءِ إِذَا عَطَفَ المَحَلُّ قالَ الشَّاعِرُ :
إِذَا هَاجَ نَحْسٌ ذُو عَثَانَيْنِ وَإِلْتَقَتِ ... سَيَّارِيْتُ أَغْفَالُ بِهَا آلُ
يَمِّصَحُ والنَّحْسُ : ضِدُّ السَّعْدِ من النَّجْمِ وغيرِهَا والجَمْعُ : أَنْزَحَسُ
وَنَحْسُ . وقد نَحَسَ كَفَرِحَ وكَرُمَ نَحْسًا ونَحْسَةً الثاني لُغَةٌ في نَحَسَ
بالكسرة ومنه قِراءةُ عبد الرحمن بن أبي بكرٍ " مِنْ نَارٍ ونَحْسٌ " على أَنه
فِعْلٌ ماضٍ : أَي نَحَسَ يَوْمَهُمْ أَوْ حالَهُمْ فهو نَحْسٌ بِالْفَتْحِ وكَكَتَفٍ
ونَحَسَ كَأَمِيرٍ ويومٌ نَحَسٌ وأَيَّامٌ نَحْسٌ وهي أَيَّامٌ نَحَسِيَّةٌ ونَحَسِيَّةٌ
ونَحَسَاتٌ بسكون الحاءِ وكسرها وقرأَ أبو عمرو " فَأَرْسَلْنَا عَلِيَّهُمْ رِيحًا
صَرَصَرًا في أَيَّامِ نَحَسَاتٍ " قال الأَزْهَرِيُّ : هي جَمْعُ أَيَّامِ نَحَسَةٍ ثُمَّ
نَحَسَاتٍ : جَمْعُ الجَمْعِ . وقُرئَ " نَحَسَاتٍ " وهي المَشْؤُمَاتُ عَلَيْهِم في
الوَجْهَيْنِ بكسرِ الحاءِ وقرَأَ به قُرَّاءُ الكُوفَةِ والشَّامِ وَيَزِيدُ
والباقُونَ بسكُونِها . وفي الصَّحاحِ : وقُرئَ قولُهُ تَعَالَى " في يَوْمِ نَحْسٍ "
على الصِّفَةِ . والإِضَافَةُ أَكْثَرُ وَأَجْوَدُ وقد نَحَسَ الشَّيْءُ . بالكسرةِ فهو
نَحَسٌ أَيضًا قالَ الشَّاعِرُ :